Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رفعت يدى ، قيد الحارس يده الى يدى معا ، وخرجنا من المعسكر ، كان الجو غائما ، وكانت آثار طين حذاء عديد لاتزال على الأسفلت أمام المعسكر ، وعلى الطريق المقابل حصان يجر عربة ثقيلة ، وكان السائق واقفا على العربة ممسكا بلجام الحصان ، قلنسوته كست رأسه فأكسبت وجهه لونا داكنا فبدا مبهم الملامح من بعيد ، مثل لوحات فان جوخ ، ظللت أنظر الى العربة من بعيد حتى انمحت شيئا فشيئا فى الهواء الرمادى ، ثم خطونا أنا والحارس والقيد فى أيدينا معا على تراب بنى اللون رطب لزج ، كانت آثار أقدام عديد يملؤها الماء ، لم يعد ممكنا ان أضع قدمى فيها مهما ضربت بقدمى لم يكن التراب يعلق بحذائى ، كان حذائى كتانيا رقيقا ، فكنت اذا وضعت قدمى مكان قدمى عديد كان الماء يغمرها ، كنت أنظر باشتياق الى الفضاء من حولى ، كنت أعلم أن ماهو آت لا يزيد عن مجرد بقاء على قيد الحياة فى غرفة مغلقة مملة ، كنت أود أن أحتفظ فى ذاكرتى بالمناظر التى أراها لآخر مرة : وجه سائق العربة ، آثار أقدام عديد ، الجو الغائم ورائحة الرطوبة التى تفوح منه ٠٠ ، كنت أود أن أحتفظ بالأصوات فى خاطرى : سباب الحارس الكهل ، صوت قطرات المطر ، هدير عجلات العربة ٠٠ وحين بلغنا